واقع التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية و متطلبات تعزيزه

The State of Education that Achieves Sustainable Development Goals in Saudi Universities and the Requirements for Its Enhancement

إعداد

روان بنت أحمد بن محمد العبد العظيم

Rawan Ahmed Mohammed Al-Abdulathim

طالبة دكتوراه أصول التربية – قسم السياسات التربوية، كلية التربية-

جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية

أ.د/ فهد بن سلطان السلطان

Prof. Fahd Sultan Al-Sultan

أستاذ أصول التربية – قسم السياسات التربوية، كلية التربية- جامعة الملك

سعود ، المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2025.429641

استلام البحث : ٥ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٥ / ٥ / ٢٠٢٥

العبد العظيم، روان بنت أحمد بن محمد و السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٢٥). واقع التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية و متطلبات تعزيزه. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ١٠١ – ١٤٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقع التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية و متطلبات تعزيزه

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والوقوف على أبرز تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة و تحديد متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يرى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات من المجتمع المتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة العربية السعودية و عددهم (١٢١٢٢) عضو هيئة تدريس، أما حجم العينة فقد بلغ (٤٠٥) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة متوسطة على واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية ، و يرون أن تحديات تعزيز التعليم تؤثر بدرجة متوسطة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية ، ومن أبرز تلك التحديات(قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم، وكذلك قصور وعي الطلبة بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم، بالإضافة إلى نقص الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم) ، و أخيرًا أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن متطلبات تعزيز التعليم لها أهمية بدرجة عالية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية، و من أبرز تلك المتطلبات(تعزيز التعاون مع الجهات المساهمة بأهداف التنمية المستدامة خارج الجامعة ، و كذلك توفير موارد إلكترونية تسهل على أعضاء هيئة التدريس دمج أهداف التنمية المستدامة في عملهم، إضافةً إلى توفير فعاليات وبرامج توعوية تستهدف أعضاء هيئة التدريس لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم).

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، أهداف التنمية المستدامة، التعليم من أجل التنمية المستدامة، التعليم العالي، الجامعات، الجامعات الحكومية، الجامعات السعودية، الأمم المتحدة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The study aimed to diagnose the reality of enhancing education to achieve sustainable development goals, identify the most prominent challenges of enhancing education to achieve sustainable development goals, and identify the requirements for enhancing education to achieve sustainable development goals as seen by faculty members at Saudi universities, To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the questionnaire was used as a tool to collect data and information from the community represented by all faculty members in universities in the Kingdom of Saudi Arabia, numbering (12122) faculty members, The sample size amounted to (405) faculty members, who were selected using a stratified random method,The most prominent results of the study were: The study members of the faculty members agreed to a moderate degree on the reality of enhancing education to achieve sustainable development goals in Saudi universities, They believe that the challenges of enhancing education have a moderate impact on achieving sustainable development goals in Saudi universities, The most prominent of these challenges are (The lack of incentives provided to faculty members who contribute to achieving the Sustainable Development Goals in education, as well as the lack of student awareness of the importance of achieving the Sustainable Development Goals in education, in addition to the lack of training courses for faculty members related to achieving the Sustainable Development Goals in education). Finally, the results of the study showed that the study members from the faculty members believe that the requirements for enhancing education are of high importance for achieving the goals of sustainable development in Saudi

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

universities, The most prominent of these requirements are (enhancing cooperation with entities contributing to sustainable development goals outside the university, as well as providing electronic resources that facilitate faculty members' integration of sustainable development goals into their work, in addition to providing awareness-raising events and programs targeting faculty members to enhance the achievement of sustainable development goals in education).

Keywords: Sustainable Development, Sustainable Development Goals, Education for Sustainable Development, Higher Education, Universities, Government Universities, Saudi Universities, United Nations.

المقدمة:

تعد التنمية المستدامة نداء عالمي ذا أهمة بالغة في مجالات الحياة كافة ، فهي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية ؛ لتحسين استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة، و الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها من جهة ،وعدم تعارض مجالات هذه التنمية مع بعضها من جهة أخرى، وعدم السماح للتطور الصناعي بالتأثير على البيئة، وقد اهتمت الدول اهتمامًا خاصًا بالإنسان و عملت على تنميته وتنمية البيئة الحاضنة له، حيث حرصت على معالجة جميع المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية التي تعترضه ، وذلك لتوفير حياة تتصف بالجودة بصورة مستمرة .

و مع أهمية أن ينطلق مسار التنمية من واقع الأفراد و إمكاناتهم وغاياتهم لابد من إطلاق ابداعاتهم لبلوغهم الأهداف القادرين هم على استكشافها ، فالاستدامة في عملية التنمية تهدف إلى تأمين قدرات وطاقات ومصادر لأجيال قادمة لم تولد بعد بنفس الكفاءة المتوفرة حاليًا ، و هي عدالة في تكافؤ الفرص بين الشرائح الاجتماعية المختلفة للجيل الحاضر و بينه و بين الأجيال اللاحقة (Al-Kurd, 2018).

و قد اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إنشاء فريق لوضع مجموعة الأهداف التي تمثل جوهر خطة التنمية المستدامة لعام (٢٠٢٣) ، و التي تم التوصل إلى صياغتها النهائية في عام (٢٠١٤) (Mojaheed,2020)، إذ اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام(٢٠١٥) أهداف التنمية المستدامة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(SDGs)، و التي تُعرف أيضًا بإسم الأهداف العالمية بإعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر، و حماية الكوكب، و ضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام (٢٠٣٠)، وأهداف التنمية المستدامة السبع عشر متكاملة ، فهي تدرك أن العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات أخرى، و أن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية و تسريع التقدم من خلال التعهد بعدم ترك أي شخص في الخلف ، فهذا هو السبب في أن أهداف التنمية المستدامة مُصممة لجعل العالم يتحول إلى أصفار في عديد من جوانب الحياة المتغيرة كالفقر المدقع، والجوع، والإيدز والتمييز ضد النساء والفتيات (Development Program in Arab States, 2022).

و تعتبر أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة شاملة ومتنوعة ، لا تتوقف عند حد التعليم وحده بل تشتمل على العديد من الأهداف الحياتية و الصحية و التعليمية للأفراد ، بحيث تضمن للإنسان تنمية مستدامة لكل أموره التي يسعى من أجلها ، و بالرغم من ذلك يبقى التعليم أهمها كونه وسيلة بالغة الأهمية في التنمية البشرية التي تتحقق من خلالها أوجه التنمية الأخرى(القحطاني،٢٠٢٣)، و لمؤشرات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا UNECE للتعليم من أجل التنمية المستدامة ستة مجالات وهي: السياسات ، بيئات التعلم، كفاءات هيئة التدريس ، أدوات التعلم ، البحوث ، و التعاون الدولي (UNECE,2012).

و يعد نشر التعليم و توفيره للجميع أساسيًا لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتحسين مستويات الدخل، و تمكين المجتمع من الاستفادة من موارده البشرية بشكل أفضل ، و يعد صُنع المجتمع المتعلم متطلب أساسي لتحقيق الرفاهية ، و المشاركة المجتمعية ، والتنمية المستدامة، وتعظيم إنتاجية الأفراد ، و إكسابهم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للعيش في مستوى حضاري و اقتصادي متقدم(Al-Kurd, 2018).

وقد جاء إعلان رؤية السعودية(٢٠٣٠) مواكبًا لرسالة التعليم وداعمًا لمسيرتها، و ذلك بإتاحة التعليم للجميع ورفع جودة عملياته ومخرجاته ، و تطوير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والابتكار لتلبية متطلبات التنمية، وتحسين حوكمة نظام التعليم وتطوير مهارات وقدرات منسوبيه، وتزويد المتعلمين بالقيم والمهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين، مدركين لمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع والوطن (وزارة التعليم،١٤٤٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

و يُعد دور الجامعة رائد ومهم في تحديد المسارات التي تتعلمها الأجيال القادمة، و اعداد متخرجين ذوي مؤهلات عالية ، و توفير فرصًا للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة (الاستدامة Sustainability)، و تقديم المعارف العلمية وإثرائها ونشرها عبر البحوث العلمية والإنسانية، و توفر للمجتمعات الخبرة المتخصصة لمساعدتها في مجالات التنمية المختلفة: الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبشرية Ibrahimi, (Ezzi & 2016).

و تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن تمكن مؤسسات التعليم العالي من الإسهام في التنمية المستدامة يجب أن يتضمن المساواة في الوصول إليها، بوصفها جزءًا من تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، و أن تعمل على تكوين الإنسان و إنتاج المعرفة والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة، و إسهامها البحثي والخدمي لتطوير المجتمعات اجتماعيًا و ثقافيًا و اقتصاديًا و بيئيًا وغيرها (Chankesliani & McCowan, 2021)، فكان لابد لجامعاتنا الحكومية السعودية بذل المزيد من الجهود لتواكب الجامعات العالمية من خلال الاستفادة من أمثل الخبرات العالمية الناجحة في هذا المجال ، و تظهر أفضل خمس جامعات في النظام العالمي لتتبع وتقييم و تصنيف الاستدامة (STARS) و الذي تم اطلاقه في شهر مايو من عام ٢٠١٦، و هي على التوالي: جامعة ولاية كولورادو(أمريكا) ، جامعة لافال (كندا) ، جامعة ستانفورد(أمريكا) ، جامعة فكتوريا(كندا) ، جامعة كالجاري (كندا) (نظام تتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة،٢٠١٧).

و في هذا الصدد فقد أكدت نتائج دراسة الكرد Al-Kurd (2018) إلى أن الاهتمام برأس المال الفكري والعمل على توجيه البحث العلمي أمر من شأنه أن يساهم في تعزيز التنمية المستدامة، كما أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الخيال وآخرون Alkhayyal et al.(2019) ، والدوسري (٢٠١٨)، والسيد (٢٠٢١)، والشيتي (٢٠٢٠)، والعمري (٢٠١٩)، والعودة (٢٠١٦) ، والمهوس (٢٠١٦)، والبقماء(٢٠٢١) على أهمية الدور الذي تستطيع الجامعات القيام به لتحقيق التنمية المستدامة . وبناءً على ما سبق تتضح أهمية تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات بما يحقق أهداف الأمم المتحدة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية أهداف التنمية المستدامة و على وجه التحديد التعليم في مؤسسات التعليم العالي، حيث أن تأثيرها يمتد في الواقع ليشمل جميع أهداف التنمية المستدامة (اليونسكو ،٢٠٢٠)، فقد أبان التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠ أن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعليم لم يحقق كامل قدرته في إحداث التحول المنشود على الرغم من الجهود المبذولة، وتكمن التحديات الأساسية في قدم أساليب التدريس والتعلم وسوء نوعيتها، و انعدام المساواة في فرص التعليم، وكذلك في البنى التحتية، وأكد ضرورة أن ينظر إلى التعليم بوصفه مشروعًا مجتمعيًا لإنتاج مواطنين مبتكرين، يملكون فكرًا نقديًا، وهذه الرؤية الجديدة أساسية لتحقيق التنمية ولنشر قيم المساواة والعدالة والسلام وكذلك لتأمين فرص عمل للشباب(الإسكوا،٢٠٢٠) .

و يتضح أن الاهتمام بالتحول نحو الاستدامة في الجامعات السعودية لا يزال ضعيفًا مقارنة بالجامعات العالمية ، حيث برزت الجامعات العالمية في مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات لعام ٢٠١٦ ، وهي على الترتيب كأفضل خمس جامعات: جامعة كاليفورنيا، دافيس(أمريكا)،جامعة نوتنغهام (بريطانيا)، جامعة فاغينينغين(هولندا)، جامعة كونيتيكت (أمريكا)،جامعة أوكسفورد(بريطانيا) ، في حين ظهرت جامعاتنا السعودية بحصول جامعة الملك عبد العزيز على الترتيب (٤٦) من بين (٥١٦) جامعة شملها الترتيب على المؤشر الفرعي لاستدامة التعليم، وحصلت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على الترتيب (١٠٣) ، بينما حصلت جامعة جدة على الترتيب (٣٦٢) (مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات،٢٠١٧).

و من خلال مراجعة المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية السعودية البالغ عددها (٢٨) جامعة لا توجد أي منها لديها صفحة خاصة بالاستدامة أو خطة أو سياسة أو برنامج استدامة شامل، أو مشروع استدامة ، أو تقرير استدامة ، ومن خلال مراجعة الهياكل التنظيمية لهذه الجامعات اتضح أن هناك جامعتين فقط لديها إدارة خاصة بالاستدامة هما : جامعة الملك عبد العزيز (الإدارة العامة للاستدامة) ، وجامعة الملك سعود (إدارة الاستدامة وتطوير البيئة)(العمري،٢٠٢٠).

و يتضح ضعف في دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنمية متطلباتها ؛ لوجود بعض التحديات التي تحول دون تحقيقها ، و أكدت دراسة الدوسري (٢٠١٨) أنه يرجع ذلك لضعف التغطية الإعلامية، وقلة المخصصات المالية، والروتين في الإجراءات الإدارية التي تؤخر تنفيذ البرامج ، وعدم احتساب البرامج التدريبية كنقاط إضافية في مجال الترقي الوظيفي، وعدم اعتماد برامج التدريب في وزارة الخدمة المدنية، وعدم الارتقاء بمستوى تنفيذ البرامج التقنية، وضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تخطيط و تصميم برامج الحد من البطالة، وندرة التنوع في برامج الأمن الفكري، و بينت دراسة العمري (٢٠١٩) أن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من أبرز التحديات هي ضعف الحوافز، وكثرة الأعباء الإدارية، والقيود التي تفرضها الأنظمة والقوانين في الجامعة.

و أبـان مؤشـر (The UI GreenMetric World University Ranking(2022 أن هناك ثمان جامعات حكومية سعودية ضمن الترتيب العالمي، وهو ما يمثل (٢٥%) فقط من إجمالي عدد الجامعات الحكومية السعودية ، و ذلك يوضح أن دور الجامعات السعودية في التحول نحو الاستدامة يحتاج إلى مزيد من الجهود والتطوير لتحقيق طموحات رؤية ٢٠٣٠ ،و قد أكد تقرير الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٨،ص٤٤) عن أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية في مؤشر التعليم من أجل التنمية المستدامة أنه "لم يتم الانتهاء من الطريقة المنهجية في كيفية تعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات والنظام التعليمي" ، والذي يشير إلى افتقار المملكة العربية السعودية لتطوير سياساتها التربوية لتعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهذا الأمر مهم للتعزيز والتدعيم، وبذلك تتمحور مشكلة الدراسة في تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة في ضوء أسئلتها إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تشخيص واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. الوقوف على أبرز تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣. تحديد متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العلمية التي تهدف إلى تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية، وتبرز الأهمية في المجالين النظري و التطبيقي على الوجه التالي:

الأهمية النظرية:

- تُعد هذه الدراسة استجابة لما توصي به المؤتمرات بضرورة مواكبة الاتجاهات والتطورات الحديثة المعاصرة، بخاصة في مجال تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، والتي ركزت عليها تقارير و نشرات الأمم المتحدة ، و وضعتها ضمن أهداف محددة للتنمية المستدامة.
- يمكن أن تسهم في توجيه النظر لأهمية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية في تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، و ذلك من خلال التعرف على واقعها الحالي و تحدياتها ومتطلباتها للقيام بأدوارها التعليمية والبحثية و الخدمية بأفضل شكل.
- يمكن أن تسهم في إجراء عديد من الأبحاث المستقبلية المرتبطة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأبعادها لهيئة الأمم المتحدة.
- الإسهام في إثراء المكتبة المحلية و العربية في مجال الدراسات المتعلقة بتعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ،وخصوصًا في مجال علاقتها بالجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل المسؤولين و أصحاب القرار في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية ، و تعريفهم بأهمية الاستثمار في العنصر البشري(الطلاب و أعضاء هيئة التدريس) لتعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- يمكن أن تسهم في تطوير الجامعات الحكومية السعودية، وذلك في إيجاد البيئة الإيجابية المحفزة لتعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، و المرتبطة بالمجتمع و احتياجاته و تحسين ظروفه و تنميته ، و حل مشكلاته.
- يمكن أن تسهم في مساعدة صُناع القرار في الجامعات الحكومية السعودية و لجنة التنمية المستدامة في وزارة التعليم في بناء سياسة تربوية متطورة من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية الناجحة في تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع ومعوقات و متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية .

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الجامعات في المملكة العربية السعودية ، و تحديدًا الجامعات الحكومية السعودية ،وذلك لأنها الجامعات التي من المقرر تطبيق نظام الجامعات الجديد عليها مرحليًا ، والذي يعد إحدى مبادرات وزارة التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛مما يؤهلها لتعزيز التعليم فيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (وزارة التعليم،٢٠٢٠)،و لتنوع كلياتها و أقسامها العلمية؛ مما يخدم موضوع الدراسة، حيث أن التحول نحو الاستدامة يحتاج إلى جهود متنوعة و متعددة التخصصات، و لكبر حجم المجتمع ستقتصر الدراسة على: المنطقة الشرقية بحيث تشمل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، و المنطقة الغربية (منطقة مكة المكرمة) بحيث تشمل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، و المنطقة الوسطى(منطقة الرياض) بحيث تشمل جامعة الملك سعود بالرياض، و المنطقة الشمالية (منطقة الحدود الشمالية) بحيث تشمل جامعة الحدود الشمالية بعرعر، والمنطقة الجنوبية(منطقة عسير) بحيث تشمل جامعة الملك خالد بأبها، و بذلك تغطي الدراسة المساحة الجغرافية لجميع مناطق المملكة العربية السعودية و تكون نتائجها قابلة للتعميم على بقية الجامعات الحكومية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

تعزيز Promoting :

التعريف الاصطلاحي: الإجراء أو المثير المخطط له بهدف زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة موضوع التعزيز(نشواتي،٢٠١١).

التعريف الإجرائي: تدعيم مستوى الأداء ، بقصد زيادة فعالية النظام التعليمي أو جعله أكثر استجابة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتناسب مع حاجات المجتمع الذي ينشأ فيه .

أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals :

التعريف الاصطلاحي: هي الأهداف السبعة عشر التي تم إقرارها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٥، فهي أهداف عالمية وشاملة، تراعي اختلاف الواقع في كل بلد وقدراته ومستوى تنميته، وتحترم السياسات و الأولويات الوطنية، و تشكل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رؤية العالم للتنمية على مستوى الانسان و الكوكب لعام ٢٠٣٠ (الأمم المتحدة أ، ٢٠١٥).

التعريف الإجرائي: هي تلخيص لخطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠،و التي تشمل:(القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع ،الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ،العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية ، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة ،الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء ،الحياة في البر ،السلام والعدل والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)، وما يتأمل المجتمع الدولي لوصول العالم إليه من استقرار وأمان وسلام على صعيد البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ، والتي تتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية ومتطلبات تعزيزه

Education that Achieves Sustainable Development Goals in Saudi Universities and the Requirements for Its Enhancement:

التعريف الإجرائي: تدعيم النظام التعليمي في الجامعات الحكومية السعودية ، من خلال واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحدياته، و متطلبات تعزيزه، بما يحقق استمرارية الجامعات و ازدهارها و مرونتها و قدرتها على استيعاب التحديات ، بأفضل الطرق فاعلية و كفاءة و قيمة مضافة ، مع المحافظة على هيكلها العام و وظائفها الأساسية و قدرتها التشغيلية و جاهزيتها و جدواها الاقتصادية في الوقت الحاضر و المستقبل ، بشرط المحافظة على البيئة و الموارد الطبيعية، و عدم التأثير عليها بشكل سلبي.

الإطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة:

يمكن النظر إلى مفهوم التنمية المستدامة على أنه مصطلح يتكون من كلمتين : تنمية و مستدام، وبين عبود (١٩٩٢) أن التنمية لغويًا هي من النمو، وفعلها الثلاثي : نما، بمعنى زاد وكثر، ويُقال نما الزرع، ونما المال، ونما الولد، بمعنى كبر و ازداد، و بين دويكات (٢٠١٧ ،ص٦) بأن التنمية تعني : "التطور و التقدم نحو الأفضل ومواكبة التغيرات والتحديات المتسارعة في عالمنا، و يشمل هذا التطور كافة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مجالات الحياة المختلفة ، و تتطلب التنمية استغلال الدولة لكافة مواردها و مصادرها و إمكانياتها المادية و البشرية ، والإنسان - بالطبع - أثمن هذه المصادر"، و أوضح أبو النصر(٢٠٠٧،ص ١٨٩) بأن التنمية هي: "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية و الوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية أفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى"، و هي" تنمية طاقات الإنسان إلى أقصى حد مستطاع، أو إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان للوصول بالإنسان إلى مستوى معين من المعيشة"(أبو كريشة،٢٠٠٣،ص ٣٧).

و الاستدامة في اللغة مصدر استدامَ ، و في معجم اللغة العربية المعاصرة "(استدامَ يستديم ، اسْتَدِمْ ، استدامةً ، فهو مستديم ، والمفعول مُستخدم)،(استدام الشيء: استمر، و ثبت و دام)،(استدام الشيء: طلب استمراره)" (عمر ، ٢٠٠٨ ، ص٧٩٠).

فالاستدامة هي القدرة على الحفاظ على شيء ما لفترة طويلة بمعدل معين أو مستوى معين، وذلك من خلال توجيه الأعمال والأنشطة الإنسانية نحو حماية البيئة، و تعزيز العدالة الاجتماعية، و الازدهار الاقتصادي، وتعزيز النشاط والتنوع الثقافي (Besong & Holland ,2015).

و عرف حميد و عاشور (٢٠٠٥،ص٤٠) التنمية المستدامة بأنها : "تلك العملية التي تؤدي بالارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ، مع الحرص على المحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار و الإساءة إلى البيئة".

والتنمية المستدامة هي "أحد أنماط التنمية الحديثة نسبيًا، حيث تعتبر الإنسان هدفها وغايتها و وسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة، و حرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد البشرية والطبيعية دون إسراف أو تبذير و وفق استراتيجية محددة و مدروسة بشكل جماعي وعلمي سليم ومنظم؛ لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل" (Al-Qutb et al., 2021,P 63).

و تعرف التنمية المستدامة بأنها "الاستخدام الأمثل للموارد المادية والطبيعية للبيئة من خلال اتخاذ استراتيجيات فعالة لإحداث تغيير في سلوك الفرد نحو بيئته؛ لضمان تحقيق الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل" (Al-Khaliya & Shat,2021, P 239)، ويعرفها الطنطاوي (٢٠٢١،ص ٧) بأنها" التنمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الشاملة التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للأجيال المعاصرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها، والتي يمكن تضمين متطلباتها وأبعادها بمناهج التعليم المختلفة "، ويعرفها صوفي (٢٠٢١،ص ٢١٠) بأنها " التنمية التي تتسم بالاستقرار، وتمتلك عوامل الديمومة والتواصل". و أن مفهوم التنمية المستدامة لا يعبر عن واحد من الأنماط التنموية مثل التنمية الاقتصادية، أو الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية فقط، بل تشمل كافة هذه الأنماط ، فهي تنمية تعتني بالأرض وما فيها، وتعتني بالموارد البشرية وتقوم بها ، وهي تنمية تأخذ في الاعتبار البعد الزمني و حق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الطبيعية .

و عرفت لجنة برونتلاند التنمية المستدامة المشار إليها في قريد و بو عافية (٢٠٠٩ ،ص٥٧) بأنها: "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم".

و تعتبر التنمية المستدامة عملية لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية دون التقليل من شأن مرونة الخصائص أو تكامل وتماسك النظم الاجتماعية الداعمة للحياة، والنظم الإيكولوجية، والنظم الاقتصادية وغيرها من الأنشطة الاجتماعية و القدرات المؤسسية (الكردي، ٢٠١٠).

فالتنمية المستدامة تزود الأفراد بالمعارف و الاتجاهات والخبرات اللازمة وتعودهم على عادات سليمة ومفيدة لهم ،ولها ارتباط بالمحافظة على البيئة ومواردها، و التفكير بمستقبل الأجيال اللاحقة(الطويل،٢٠١٣).

و بين الركابي والذهب (٢٠١٤) بأن التنمية المستدامة هي النهوض الشامل للمجتمع بأكمله من خلال تلبية الحاجات الأساسية للفرد بشكل كامل، فضلًا عن تحقيق ذاته وشعوره الإنساني وتوفير حرية الاختيار .

و يشير الركابي (٢٠١٨) أن التنمية المستدامة تهتم بالحفاظ على الموارد الطبيعية؛ لضمان حق الأجيال القادمة، وتضع الاحتياجات الأساسية للأفراد بالمرتبة الأولى، وتراعي خصوصياتهم الدينية والثقافية مع المحافظة على البيئة بكافة مكوناتها ، وأن التنمية المستدامة تسعى لتحقيق التنظيم الدولي لاستغلال الموارد وخاصة بين الدول الفقيرة والغنية.

و يؤكد النصر ومحمد (٢٠١٧) أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تداخلًا وتعقيدًا وخاصة في الجوانب الاجتماعية والطبيعية، بالإضافة للجانب الروحي، وتركز على احتياجات أكثر طبقات المجتمع فقرًا، وهو تحديث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لمفهوم التنمية بما يناسب متطلبات العصر، و لا يمكن فصل أبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها ؛ لما يوجد من تداخل لأبعادها النوعية والكمية التي تحتويها، و لكونها تركز على الموارد بأنواعها المجتمعية والبيئية والبشرية.

و هناك العديد من المتغيرات التي تحدد مفهوم التنمية المستدامة وهي مكانة الإنسان والتي تتصدر تعريفات التنمية المستدامة، فالإنسان يشكل المحور الأساسي لها، حيث إنها تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاهية الاجتماعية ، و يتبعها المشاركة الديمقراطية للأفراد في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم السياسية والاجتماعية والبيئية، ومكانة العلم والتكنولوجيا ضمن تعريفات التنمية المستدامة، بمعنى أن العلاقة التي تربط بين العلم والتكنولوجيا في الوقت الحاضر علاقة تبادلية ، فاكتشاف الإنسان للعناصر والموارد لتلبية احتياجاته يمثل دور العلم، واستنباط الإنسان للوسائل التي يحصل بها على هذه العناصر حتى تصبح سلعة أو خدمة تقابل حاجاته يمثل دور التكنولوجيا، والعمل الذي يعتمد على المعارف والوسائل التكنولوجية يمثل دور التنمية، و عبر رحلة تطور الإنسان أصبحت هذه العمليات الثلاثة متكاملة، ومكانة العدالة ضمن التنمية المستدامة، فمعظم تعريفاتها تشير إلى الإنصاف والعدالة، وهناك شكلان للإنصاف هما: إنصاف للأجيال البشرية التي لم تولد بعد ولا تؤخذ مصالحها في الاعتبار عند وضع التحليلات الاقتصادية، و إنصاف يتعلق بمن يعيشون اليوم والذين لا يجدون فرصًا متساوية للحصول على الموارد الطبيعية أو الخيرات الاجتماعية والاقتصادية(الشيخ،٢٠١٥).

التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية:

يبرز دور التعليم المحقق لأهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من خلال ترجمة هذه الأهداف على أرض الواقع، من خلال ما يلي:

الهدف الأول: القضاء على الفقر

و يهدف لإنهاء الفقر بكافة صوره بحلول عام ٢٠٣٠ ، و هناك أكثر من (٧٠٠) مليون شخص يعانون من الفقر وعدم القدرة على تلبية أبسط احتياجاتهم، مثل: الغذاء ، و الصحة ، والتعليم ، و تعتبر البطالة و التهميش الاجتماعي و الأمراض و الكوارث من أهم أسباب الفقر(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و يعد التعليم عامل أساسي في تخطي مشكلات الفقر، و يوسع آفاق المتعلمين لتحدي مشكلاتهم و مقاومتها، و العمل على التطوير من ذاتهم ، و خلق فرص عمل لهم مما يسهم في رفع مستوى الدخل و محاربة الفقر(علي،٢٠٢٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع

و يهدف للقضاء على الجوع ، و توفير الأمن الغذائي ، والتغذية المحسنة ، و تعزيز الزراعة المستدامة و يوجد(٨٢٠) مليون شخص يعانون من الجوع بسبب النزاعات والصراعات بين الدول و تغير المناخ والكساد الاقتصادي، و يركز الهدف الثاني على الزراعة حيث أنها توفر فرص العمل وسبل العيش لنسبة (٤٠%) من سكان العالم (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)،و يقوم التعليم بدور أساسي في مساعدة الناس على التوجه نحو طرق زراعية أكثر استدامة، وفهم النظم الغذائية وتطبيقها(علي ،٢٠٢٠).

الهدف الثالث : الصحة الجيدة والرفاه

و يهدف لضمان حياة صحية ، و تعزيز الرفاهية في جميع الأعمار لما لها من أثر كبير في الوصول لمجتمعات مزدهرة، و ذلك بتقديم الخدمات و الرعاية الصحية للجميع بلا استثناء ، و هو حق من حقوق الإنسان، و ينبغي أن تكون التغطية الصحية شاملة بتوفير اللقاحات الأساسية والأدوية بتكلفة ميسورة(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠) ، و يمكن للتعليم أن يساهم مساهمة كبيرة في تحسين مستوى الأمية ، و تخفيض مستويات الوفيات ، و تحسين الصحة الإنجابية (علي ،٢٠٢٠).

الهدف الرابع : التعليم الجيد

يهدف لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع من خلال سبع غايات للتعليم ٢٠٣٠(الجمعية العامة للأمم المتحدة،٢٠١٥):

١- ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد؛ مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠.

٢- ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي؛ حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠(تحويل عالمنا : خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠).

٣- ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد ميسور التكلفة ، بما في ذلك التعليم الجامعي بحلول عام ٢٠٣٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤ - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوفر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة، لمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام ٢٠٣٠.

٥- القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم ،وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، والشعوب الأصلية، والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام ٢٠٣٠.

٦- ضمان أن يُلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار رجالاً ونساء على حد سواء بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام ٢٠٣٠.

٧- ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بجملة من السبل، و من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠.

و لابد أن يلتزم بالتعليم الجيد مصممي المناهج التعليمية و ربطها بأهداف التنمية المستدامة ، فلهم الدور الكبير في تصميم مناهج تعليمية تراعي الأهداف التنموية السبعة عشر لغرز هذه الأفكار لدى المتعلمين(علي ،٢٠٢٠) ، فالتعلم يساهم في الحد من عدم المساواة بين فئات المجتمع، و تقليص معدلات الفقر، و يمثل ركيزة داعمة لتحقيق تنمية بشرية ، و تطور اجتماعي و اقتصادي للوصول إلى التنمية الشاملة و ضمان استدامتها، وعلى الرغم من أن معدلات الالتحاق بالتعليم تشير إلى التزايد وإمكانية الحصول عليه بكل مراحله إلا أن أهداف التنمية المستدامة تهتم أيضًا بجودة التعليم، مما يعني أهمية مضاعفة الجهود من أجل تحقيق الأهداف المعنية بالتعليم ، و التي تساعد في إحراز تقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستمراريتها (إبراهيم ومحمد،٢٠١٩).

و قد حدد الهدف الرابع وسائل تحقيق التعليم ٢٠٣٠ كالتالي (الجمعية العامة للأمم المتحدة،٢٠١٥):

أ - بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام ٢٠٢٠.

ج - الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، ويدخل في ذلك التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام٢٠٣٠.

الهدف الخامس : المساواة بين الجنسين

و يهدف للمساواة بين الجنسين ، و تمكين النساء و الفتيات إذ يشكلن نصف سكان العالم وبالتالي نصف امكانياته ، و يعتبر تمكينهن ضروري لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، ويعد تعليم الفتيات والنساء أمر ضروري لاكتساب المهارات الأساسية، و تحسين المهارات و القدرات التشاركية، و تحسين الفرص الحياتية (علي ،٢٠٢٠).

الهدف السادس : المياه النظيفة و النظافة الصحية

و يهدف لضمان وصول الجميع لمصادر المياه الآمنة و الصرف الصحي، و هو حق من حقوق الإنسان إلا أنه ما زال هناك من يعانون من الحصول عليه، و يوجد (١.٨) بليون شخص في العالم يستخدمون مصادر المياه الملوثة بالنفايات البشرية ، و التي تسبب العديد من الأمراض (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، ويعمل التعليم على تنمية المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر استدامة ، و يعزز النظافة الصحية(علي ،٢٠٢٠).

الهدف السابع : طاقة نظيفة و بأسعار معقولة

و يهدف لضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة، و نظام الطاقة يدعم كافة القطاعات الأخرى ، مثل: الزراعة ، و التكنولوجيا ، و التجارة ، و التعليم ، و الاتصالات ، و البنية التحتية، و تعتبر الطاقة المساهم الرئيس في تغير المناخ إذ يسبب حوالي ٦٠% من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و بإمكان البرامج التعليمية و لاسيما غير النظامية أن تساهم في حفظ الطاقة ، و تعزيز موارد الطاقة المتجددة (علي ،٢٠٢٠).

الهدف الثامن : العمل اللائق و نمو الاقتصاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

و يهدف لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام ، و توفير العمل اللائق، فلا يمكن القضاء على الفقر بدون وظائف دائمة و جيدة الأجر ، و ينبغي على الحكومات إقامة اقتصادات مستدامة تركز على توفير فرص التعلم للجميع(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و هناك صلة مباشرة بين مستويات التعليم والمستويات الحيوية والاقتصادية والأعمال الحرة(علي ،٢٠٢٠).

الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

و يهدف لإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود ، و يحفز التصنيع الشامل للجميع والمستدام ، و يشجع الابتكار، و يعتمد النمو الاقتصادي والاجتماعي بشكل كبير على الاستثمارات في البنية التحتية ، و على التقدم التكنولوجي ، و للتصنيع أثر إيجابي على المجتمع من خلال دعم فرص العمل،والقضاء على الفقر، وإذا كانت الصناعات تحقق الاستدامة فسينعكس ذلك إيجابيًا على البيئة(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، ويعد التعليم ضروري لتنمية المهارات الحياتية لإقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتعزيز التنمية المستدامة(علي ،٢٠٢٠).

الهدف العاشر : الحد من أوجه عدم المساواة

ويهدف للحد من انعدام المساواة داخل البلدان و فيما بينها، و أوجه عدم المساواة ما زالت مستمرة في جميع أنحاء العالم على أساس الدخل أو السن أو العرق أو الجنس أو الدين، و ينعكس ذلك سلبيًا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و النفاذ إلى التعليم والانتفاع به أمر يساهم في الحد من انعدام المساواة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي(علي ،٢٠٢٠).

الهدف الحادي عشر : مدن ومجتمعات محلية مستدامة

و يهدف لجعل المدن شاملة وآمنة للجميع ، وقادرة على الصمود والاستدامة، وينبغي إيجاد حلول للقضايا التي تواجه البشر، مثل: الفقر، و تغير المناخ ، و التعليم ، و الرعاية الصحية، وخاصة أن معظم السكان يتجهون للحياة في المدن(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و بإمكان التعليم تزويد الناس بالمهارات اللازمة للمشاركة في جعل المدن أكثر استدامة ، و الحفاظ عليها ، و تعزيز مرونتها و قدرتها على الصمود أمام الأوضاع الكارثية (علي ،٢٠٢٠).

الهدف الثاني عشر : الاستهلاك والإنتاج المسؤولان

و يهدف لضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، و مع زيادة أعداد السكان ينبغي تغيير هذه الأنماط بما يضمن عدم إلحاق الضرر بالبيئة، والحد من النفايات الناتجة عن جميع الأنشطة(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و بإمكان التعليم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أن يؤثر تأثير كبير على أنماط الإنتاج، و أن يوسع مدارك المستهلك بشأن السلع بطريقة مستدامة وتجنب الإهدار(علي ،٢٠٢٠).

الهدف الثالث عشر : العمل المناخي

و يهدف لاتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، فبسبب الأنشطة البشرية أصبح هناك تغير في المناخ مما يهدد الكوكب، و حدة الطقس وارتفاع مستوى سطح البحر سيضر جميع الدول النامية والمتقدمة، و في حال استمرار تغير المناخ قد يؤدي ذلك إلى ندرة الغذاء والماء، وبالتالي نشوء صراعات ونزاعات بين الدول(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و يمثل التعليم مدخلًا أساسيًا لفهم الجمهور لطبيعة تغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من وطأته لا سيما على المستوى المحلي(علي ،٢٠٢٠).

الهدف الرابع عشر : الحياة تحت الماء

و يهدف لحفظ المحيطات و البحار و الموارد البحرية ، و استخدامها بشكل مستدام ، فهي توفر العديد من المواد الغذائية و الأدوية و الوقود الحيوي ، و الحفاظ عليها يدعم تقليل آثار تغير المناخ ، و يدعم القطاع السياحي و الصحة و الدخل من خلال صيد الأسماك دون استنزافها (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و يشكل التعليم عامل مهم في إنضاج الوعي بشأن البيئة البحرية ، و بناء توافق استباقي بشأن الاستخدام الحكيم والمستدام للموارد البحرية(علي ،٢٠٢٠).

الهدف الخامس عشر : الحياة في البر

و يهدف لإدارة الغابات على نحو مستدام ، و مكافحة التصحر ، و وقف تدهور الأراضي ، و وقف فقدان التنوع البيولوجي ، و يعتمد ما يقارب ١.٦ بليون شخص في حياتهم على الغابات ، و تعتبر مهمة للقطاع السياحي و للحفاظ على المناخ (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠) ، و يعزز التعليم تدريب المهارات و القدرات التي من شأنها تعزيز العيش المستدام، و المحافظة على الموارد الطبيعية و التنوع البيولوجي (علي ،٢٠٢٠).

الهدف السادس عشر : السلام و العدل و المؤسسات القوية

و يهدف لإقامة مجتمعات مسالمة يسودها العدل ، و لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، و اتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة ، و بناء مؤسسات فعالة و خاضعة للمساءلة و شاملة للجميع على جميع المستويات ، و المجتمعات الآمنة توفر التعليم و الرعاية الصحية ، و ينبغي على الحكومات تنفيذ حلول دائمة للحد من العنف ، و تحقيق العدل ، و مكافحة الفساد ، و ضمان حرية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعبير(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، و يعد التعليم أو التعلم الاجتماعي مسألة حيوية لتيسير وضمان مجتمعات تشاركية و شاملة و عادلة و تعزيز التماسك الاجتماعي(علي ،٢٠٢٠).

الهدف السابع عشر : عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة ، و ينبغي تضامن جميع الحكومات و المجتمعات و القطاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ؛ كي تتمكن من تطوير التكنولوجيا و الموارد المالية ، و تقديم المساعدات للدول النامية مما يعمل على تسريع تحقيق هذه الأهداف (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠) ، و يبني التعليم مدى الحياة القدرة على فهم و تعزيز السياسات و الممارسات في مجال التنمية المستدامة (علي ،٢٠٢٠).

النظريات المفسرة للدراسة:

١ . نظرية رأس المال البشري (Human capital theory) : تعود جذور مصطلح رأس المال البشري إلى أوائل الستينات على يد شولتز Schultz الذي أوضح أن الاستثمار في رأس المال البشري لايقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال المادي (Schultz,1961) ، ثم عرف بيكر رأس المال البشري بأنه "المعرفة والمعلومات، وأفكار ومهارات وصحة الأفراد" (Beker,1993,p3).

و توجد علاقة متبادلة بين التعليم وتكوين رأس المال البشري من ناحية ، و بين تكوين رأس المال البشري والتنمية المستدامة من ناحية أخرى ، فالتعليم هو الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها إعداد و تدريب و تأهيل العنصر البشري ، و إكسابه مهارات الابتكار و الإبداع المستمر لإنجاز مهام التنمية ، و الأهم أن التعليم يعد الوسيلة الأساسية التي تؤهل الأفراد للمنافسة الجادة و الواعية في مجتمع المعرفة و ثورة المعلومات، و يُفضي كل ذلك في المقام الأخير إلى زيادة رصيد المجتمع من رأس المال البشري ، و يعتبر العنصر البشري هو قاطرة التنمية المستدامة (آل نهيان،٢٠٢١) ، بهدف تعديل الواقع و بناء رأس مال بشري قادر على قيادة التنمية المستدامة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،٢٠٢١).

ومؤسسات التعليم العالي في وضع فريد ليس فقط لتكون بمثابة نماذج للمنظمات المستدامة بل لكونها تمتلك أيضًا رأس المال الفكري (الكفاءات و الخبرات و قدرات حل المشكلات) اللازمة لمعرفة أفضل السبل لتحقيق الأهداف المعبر عنها في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، و ذلك من خلال التدريس و البحث العلمي والخدمة والشراكة المجتمعية (البدراني،٢٠٢٣).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

و وفقًا لتقرير البنك الدولي فإن الاستثمار في رأس المال البشري يعزز من قدرة الأفراد على تحقيق إمكاناتهم الكاملة ، و تحسين مستويات المعيشة ، و تحقيق التنمية المستدامة على نطاق أوسع ، و ذلك بتوفير بيئة تعليمية محفزة و داعمة (World Bank, 2018) ، فالجامعات التي تستثمر في برامج تعليمية متقدمة و في شراكات مع الصناعات المحلية تستطيع تحقيق تأثير إيجابي مباشر على مجتمعاتها المحلية ، و يدعم ذلك أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالابتكار و التعلم مدى الحياة و الشراكات لتحقيق الأهداف .(Jones & Smith, 2020)

٢. نظرية التعلم التحويلي (Transformative Learning Theory): هو مفهوم طوره جاك ميزرو (Jack Mezirow) في السبعينيات ، و هي تركز على كيفية تغيير الأفراد لمعتقداتهم وإدراكاتهم من خلال تجارب تعليمية عميقة ، و تؤدي إلى تحول جذري في الفهم والنهج تجاه العالم، فهي عملية يحدث فيها تغيير للإطار المرجعي لدى الفرد بما يتضمنه من الارتباطات و المفاهيم و القيم والمشاعر، وهذه الأطر المرجعية تحدد عالم الأفراد بطريقة أكثر شمولية و تمييزًا و تأملًا للذات و تكاملًا لخبرة الإنسان (Mezirow, 1997).

و بين الشلوي (٢٠٢١) أن التعلم التحويلي نوع من التعلم يحدث فيه تحول في أفكار الفرد ومعتقداته ومسلماته ، و فحص الخبرات السابقة، و يعد فرصة لمناقشة الأفكار والافتراضات والمعتقدات الشخصية التي يمتلكها و تفسيرها، و فيه تصبح الخبرة الجديدة متوافقة و منسجمة مع مركزية الخبرة أو أبنية المعنى التي يمتلكها و بالتالي يتم قبولها أو استدخالها ، و إما أن تكون متناقضة ومتصارعة معها فتحدث المشكلة، ولكي يتم حل هذا التناقض أو الصراع أو حل تلك المشكلة والمعضلة يجب أن يُمارس الفرد التفكير الناقد التأملي؛ لإصدار قرار بشأن رفض الخبرات الجديدة أو مراجعة مركزية الخبرة لكي تتوافق مع الخبرات الجديدة.

و تساهم نظرية التعلم التحويلي في تغيير الأفكار والسلوكيات لتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحماية البيئية و التنمية الاجتماعية، و تتطلب التنمية المستدامة تغييرات جوهرية في الطريقة التي نفكر بها و نتصرف بها تجاه استخدام الموارد الطبيعية والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تساعد الأفراد على إعادة تقييم قيمهم ومعتقداتهم المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج والاستدامة البيئية ثم تبني ممارسات أكثر استدامة، وتعزيز الوعي بالمشكلات البيئية والتحديات التي تواجه الأرض، مما يؤدي إلى تغييرات في السلوكيات الفردية والمجتمعية لصالح البيئة، و تعزز قدرة المجتمعات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام الموارد، مما يؤدي إلى تحقيق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وتنمية القادة القادرين على قيادة التغيير نحو مجتمعات أكثر استدامة من خلال التفكير النقدي والإبداعي ، و التعلم مدى الحياة، و تعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة مما يساعد الأفراد على اكتساب المهارات و المعرفة اللازمة لمواجهة التحديات المستدامة بشكل مستمر(Mezirow,1997).

الدراسات السابقة:

دراسة (أبو مساعد ،٢٠١٦) : هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، و التي طبقت على ٢٧٩ أكاديميًا من أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الفلسطينية، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الوزن النسبي لدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (٦٧.٩٨٪) وهي درجة متوسطة.

دراسة (العمري ،٢٠١٩): هدفت إلى إبراز الخبرات العالمية في تحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة، و شملت الخبرات عشر جامعات من أربع دول، هي: أمريكا، وكندا، وبريطانيا، وهولندا، كما هدفت إلى تشخيص دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة، والوقوف على أبرز التحديات، وتحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لتفعيل دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة، وبناء تصور مقترح لدور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه الوثائقي والمسحي، و الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، و التي طبقت على (٢٩٧) قائدًا أكاديميًا من الجامعات الحكومية السعودية، و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الدور الذي تقوم به إدارات الجامعات الحكومية السعودية لتحقيق التحول نحو الاستدامة يعتبر متوسطًا ، و يحتاج إلى مزيد من الجهود والتطوير، وأن من أبرز التحديات التي تواجه إدارات الجامعات السعودية: ضعف الحوافز، وكثرة الأعباء الإدارية، والقيود التي تفرضها الأنظمة والقوانين في الجامعة.

دراسة (Wright & Horst ,2019) : هدفت إلى استكشاف دور الجامعات في تنفيذ مبادرات الاستدامة المجتمعية ، و تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية، و فهم كيف يمكن للجامعات أن تساهم في تحسين حياة المجتمعات من خلال الشراكات المجتمعية والمشاريع التعاونية ، و استخدم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الباحثان المنهج النوعي بشكل رئيسي من خلال إجراء مقابلات مع القائمين على المشاريع المجتمعية داخل الجامعات، و تم تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات لفهم كيفية تنفيذ هذه المبادرات والتحديات التي تواجهها ، وطبقت على مجموعة من الجامعات الأمريكية والكندية التي تتبنى أو تشارك في مشاريع مجتمعية تهدف إلى الاستدامة، و تم اختيار الجامعات بناءً على مشاركتها الفعالة في مشاريع الاستدامة المجتمعية أو المشاريع التي تتعاون فيها مع منظمات غير ربحية و الحكومات المحلية و المجتمع المدني ، و أداة جمع البيانات الرئيسية هي المقابلات الشخصية مع ممثلي الجامعات والمجتمعات المحلية التي تشارك في مشاريع الاستدامة ، و تم استخدام دراسات حالة لمشاريع استدامة مجتمعية مختلفة لتقديم رؤية أكثر تفصيلًا حول تأثيرات هذه المبادرات ، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج و منها: أن التحديات ظهرت في الموارد المحدودة و نقص التمويل، و صعوبة التنسيق بين الجامعات و المنظمات المجتمعية و الجهات ، و مقاومة من بعض أفراد المجتمع الذين لم يكونوا على دراية بأهمية أو فوائد مشاريع الاستدامة ، ومن الفرص التعاون متعدد الأطراف حيث تسهم الشراكات بين الجامعات والمنظمات المجتمعية في تعزيز القدرة على تقديم حلول مستدامة للمشكلات البيئية والاجتماعية المحلية ، وتعمل الجامعات على توعية المجتمع المحلي و تدريبه على الاستدامة من خلال ورش العمل والبرامج التعليمية التي تنظمها .

دراسة (Muñoz-Rodriguez et al. ,2020) : هدفت إلى قياس مستوى كفاءات التنمية المستدامة لدى الطلاب الجامعيين ومستوى الفروق بين الكليات في أداء طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي، والاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات ، و طُبقت على (٣٢٦) طالبًا، منهم (٢٣٠) طالبًا مسجلاً في السنة الأولى، و (٩٦) طالبًا مُسجلاً في السنة الرابعة أو في درجة البكالوريوس، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اختلاف تقدم كفاءات التنمية المستدامة من كلية إلى أخرى حسب النموذج المستخدم في تعليم الاستدامة لصالح كلية علم أصول التدريس، و هو النموذج الوحيد الذي حقق نتائج جيدة في مقابل النموذج المستخدم في كلية المعلمين حيث لم يحقق أي تقدم.

دراسة (القحطاني ،٢٠٢٣): هدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة (الأدوار التعليمية، والأدوار البحثية، والأدوار الخدمية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، والتي طبقت على (٣٨٢) من أعضاء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية العاملين في العام الدراسي (١٤٤٣هـ - ١٤٤٤هـ) ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن دور الجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة جاء بدرجة عالية ، و أن أعلى دور للجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة كان في الأدوار البحثية، و أن أقل دور للجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة كان في الأدوار التعليمية، وأن الأدوار الخدمية للجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة جاء بدرجة عالية.

دراسة (الخوالدة،٢٠١٦) : هدفت إلى التعرف على معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، و التي طبقت على (٨٣٠) عضو هيئة تدريس في بعض الجامعات الأردنية ، و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن مجال الإدارة الجامعية في المرتبة الأولى من ضمن مجالات معوقات استدامة التعليم العالي، و ثم تمركز الإدارة في أيدي فئة محدودة من القيادات الإدارية العليا ، و يليها انعدام تفويض السلطة للمستويات الإدارية الوسطى و الدنيا ، و افتقار الإدارة إلى بعد المنافسة، و غياب الأهداف المحددة التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة ، و غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة و بعيدة المدى، و ضعف القدرة على مواكبة التغيرات على المستوى المحلي و الإقليمي و العالمي.

دراسة (Kurland & McElroy ,2020) : هدفت إلى تحليل كيفية دمج مفاهيم الاستدامة في العمليات الإدارية واللوجستية داخل الجامعات، و استكشاف التحديات التي تواجه الجامعات في تنفيذ مبادرات استدامة شاملة عبر مختلف المجالات الجامعية، و تحديد الفرص التي يمكن استغلالها لتعزيز الاستدامة ، و استخدمت الدراسة المنهج النوعي ، واعتمدت بشكل رئيسي على المقابلات الشخصية مع المسؤولين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس من الجامعات المبحوثة ، و تم تحليل بيانات المقابلات لفهم كيفية دمج الاستدامة في العمليات الجامعية، والتي طُبقت على مجموعة من الجامعات الأمريكية ، و تم اختيار هذه الجامعات بناءً على تطبيقها لمبادرات استدامة في إدارة العمليات الأكاديمية واللوجستية ، و قد قام الباحثون بمقابلة إداريين وأعضاء هيئة تدريس في تلك الجامعات التي كانت تطبق أو تخطط لتطبيق ممارسات الاستدامة ، و تم استخدام المقابلات الشخصية كأداة أساسية لجمع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البيانات النوعية ، و تم تصميم أسئلة مقابلة لاستكشاف التحديات والفرص المتعلقة بدمج الاستدامة في مختلف الجوانب الجامعية ، و بعد جمع البيانات من المقابلات تم إجراء تحليل محتوى لتحديد الأنماط الرئيسية المتعلقة بالعوائق والحلول المحتملة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن من التحديات نقص التمويل الذي يواجه الجامعات عند تطبيق ممارسات الاستدامة في العمليات الجامعية ، و أن البنية التنظيمية للجامعات لا تتناسب دائمًا مع دمج مفاهيم الاستدامة في العمليات اليومية ، و أن هناك بعض المقاومة الداخلية من بعض الأكاديميين والإداريين الذين يرون أن ممارسات الاستدامة قد تؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي أو تكون ذات تكلفة إضافية ، و أن من الفرص التعاون بين الأقسام المختلفة ، و يمكن أن تساهم الشراكات بين مختلف أقسام الجامعة في تسهيل دمج الاستدامة عبر القطاعات الأكاديمية والإدارية ، و استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة الطاقة ، و تطبيق استراتيجيات لتقليل الفاقد .

دراسة (Thomas et al. ,2021) : هدفت إلى تحليل التحديات التي تواجه الجامعات في تحقيق أهداف الاستدامة و كيفية تجاوز هذه التحديات ، و تقديم حلول استراتيجية لدعم الجامعات في تبني ممارسات استدامة فعالة ضمن التعليم العالي ، و استخدمت الدراسة المنهج المختلط حيث استخدم الباحثون المنهج الكمي والمنهج النوعي معًا ، والمنهج الكمي من خلال استبانات تم توزيعها على عدد من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات المستهدفة ، و المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات شخصية مع بعض المشاركين لتقديم رؤى معمقة حول التحديات التي يواجهونها في تطبيق الاستدامة ، و التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مجموعة من الجامعات في الولايات المتحدة و المملكة المتحدة وبعض الجامعات الأوروبية، و تم اختيار المشاركين بناءً على دورهم في إدارة أو دعم مبادرات الاستدامة في مؤسساتهم الأكاديمية ، و الاستبانات أداة رئيسية تم استخدامها لجمع بيانات كمية ، و شملت أسئلة مغلقة و مفتوحة تتعلق بالعوائق التي تواجه الجامعات في تطبيق ممارسات الاستدامة ، و المقابلات الشخصية تم استخدامها للحصول على رؤى أعمق و تحليل تفصيلي للتحديات والحلول من وجهة نظر المشاركين في الدراسة ، و توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: نقص التمويل حيث يعد نقص الموارد المالية من أكبر التحديات التي تواجه الجامعات عند تنفيذ مشاريع الاستدامة ، و ضعف الدعم السياسي حيث أن عدم وجود دعم كافٍ من الجهات الحكومية أو المسؤولين داخل الجامعات كان عائقًا رئيسيًا ، و المقاومة الداخلية حيث أظهرت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسة أن بعض أعضاء هيئة التدريس والإداريين لديهم مقاومة لتطبيق الاستدامة ؛ لإعتقادهم بأنها قد تؤثر على جودة التعليم أو ليست ذات قيمة ، و التحديات التنظيمية حيث أن هناك غياب لاستراتيجيات واضحة و مؤسسية داخل الجامعات لدمج الاستدامة في العمليات الأكاديمية و الإدارية.

دراسة (Lazarov ,2022) : هدفت إلى الكشف عن التحديات والعوائق التي يجب على مؤسسات التعليم العالي التغلب عليها و تجاوزها ، و ذلك من أجل دمج العملية التعليمية مع أهداف التنمية المستدامة، و الوقوف على أبرز العوامل التي يمكن من خلالها أن تسهل الاستدامة في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي التحليلي، و المقابلات كأداة لجمع البيانات، والتي طبقت على سبعة رؤساء جامعات، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضرورة تبني التعليم العالي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة سياسات التنمية المستدامة، وتنفيذ أهدافها في رؤية و رسالة و أهداف و قيم الجامعة، وضرورة توفير مكتب لدعم و متابعة تنفيذ التنمية المستدامة داخل الجامعة مع ضرورة توفير الميزانيات الخاصة بذلك ، و توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التدريس والبحث و التوعية المجتمعية.

دراسة (قراضة ،٢٠٢٣): هدفت إلى التعرف على معوقات إسهام جامعة ذمار في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، و الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي لتحقيق أهدافها، و أداة الاستبيان الميداني ، والتي طبقت على (١٦٧) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن معوقات إسهام جامعة ذمار في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات إسهام جامعة ذمار في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات: النوع ،التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

دراسة (الدوسري ،٢٠١٨) : هدفت إلى معرفة واقع برامج عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، والمعوقات التي تواجه العمادات في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، و الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، و التي طبقت على (٣٢) عميدًا و وكيلاً، و (٢١١) عضو هيئة تدريس، جميعهم من عمادات خدمة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تحقيق البرامج المقدمة في العمادات المستهدفة لمتطلبات التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة ، و من أبرز المعوقات التي تواجه العمادات في تحقيق ذلك ضعف التغطية الإعلامية، وقلة المخصصات المالية، والروتين في الإجراءات الإدارية التي تؤخر تنفيذ البرامج، وعدم احتساب البرامج التدريبية كنقاط إضافية في مجال الترقي الوظيفي، وعدم اعتماد برامج التدريب في وزارة الخدمة المدنية، وعدم الارتقاء بمستوى تنفيذ البرامج التقنية، وضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تخطيط وتصميم برامج الحد من البطالة، وندرة التنوع في برامج الأمن الفكري.

دراسة (الشيتي ،٢٠٢٠) : هدفت إلى معرفة دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية (٢٠٣٠) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادة الإدارية في جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، والتي طبقت على (٨٠) فرد من القيادات الإدارية في الجامعة ، و تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: موافقة غالبية عينة الدراسة على بعض فقرات محاور جودة المستوى النوعي للخريجين، وجودة البرامج التدريبية المقدمة لمؤسسات المجتمع، والاستشارية العلمية والمشاريع العلمية والندوات والمؤتمرات المقدمة من الجامعة والتي تتوافق مع خطط التنمية المستدامة للدولة، والمتوافقة أيضًا مع رؤية المملكة(٢٠٣٠) ،وموافقة كل عينة الدراسة بدرجة متوسطة على فقرات محور الدور الذي يمكن أن تسهم به الجامعات السعودية في تحقيق مواءمة مخرجاتها التعليمية مع متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر القيادات الإدارية في جامعة القصيم، و تراوحت نسب الإجابات ما بين ٢١٪ و ٦٨٪.

دراسة (Scherak & Rickmann, 2020) : هدفت إلى معرفة الكفاءات التي يحتاجها معلمو الجامعات للعمل وفقًا لمفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي وكيفية تطوير هذه المفاهيم، و قد تم جمع البيانات من خلال تطبيق مجموعة التركيز المشاركة و استبانة للتقييم الذاتي ، و طبقت على عينة بلغت (١٥) مشاركًا تدريبيًا في الورش التي أقامتها الجامعة ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الكفاءات أو المهارات المطلوبة للتطبيقات الفعلية في مجال التدريس في التعليم العالي اثنتا عشرة كفاءة أو مهارة، لكن إمكانية تطويرها من خلال برامج تدريب الموظفين محدودة، و يوجد العديد من نقاط التشغيل والإعدادات المفيدة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والضرورية لتطوير كفاءات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفي حالة الفشل في استكمال هذه الشروط الاثني عشر، فإن فرص تطبيق أساليب التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي ستكون محدودة .

دراسة (Filho et al.,2021) :هدفت إلى دراسة العديد من البؤر والالتزامات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة المتضمنة في البرامج الجامعية الحالية، و وضع إطارًا يمكن أن يساعد في تسهيل إدراك أهداف التنمية المستدامة ككل والأهداف الفردية على وجه الخصوص في برامج مؤسسات التعليم العالي، و طبقت على (٢٨) طالب من مؤسسات التعليم العالي الحكومية و الخاصة ، و استخدمت الدراسة المنهج المسحي ، و الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، و توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها : تمتلك الجامعات درجة كبيرة من الوعي حول أهداف التنمية المستدامة ، و قد يؤثر الوعي الشخصي أو الفردي حول أحد أهداف التنمية المستدامة على كيفية قيام الجامعات بتنفيذ برامجها ، و ضرورة إشراك الجامعة في الأحداث الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، والتي قد تعزز الوعي بالاستدامة، وسيتمكن المعلمون من دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعزيز بيئة تعليمية أفضل، و سيكون من الممكن تعزيز التأثير الإيجابي على المجتمعات المحلية، وأن الأهداف ضمن سياق اجتماعي أكثر تعطي أهمية أكبر من تلك التي تركز على البيئة، و يرجع ذلك إلى الدوافع الداخلية مثل تأثير الأفراد الرئيسيين في المنظمة (الذين يميلون إلى توجيه الجهود في الاتجاه المفضل لديهم) أو إلى الدوافع الخارجية مثل السياسات واللوائح والأولويات المعطاة من قبل هيئات التمويل، و أن من المكونات الحيوية لإطار عمل فعال لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يكون هناك مواءمة دقيقة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة مع الدوافع الخارجية والسياسات المؤسسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في الجامعات الحكومية السعودية، وتحديدًا من المنطقة الشرقية(جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام)، ومن المنطقة الغربية (منطقة مكة المكرمة) (جامعة الملك عبدالعزيز بجدة)،، ومن المنطقة الوسطى(منطقة الرياض) (جامعة الملك سعود بالرياض)، ومن المنطقة الشمالية (منطقة الحدود الشمالية) (جامعة الحدود الشمالية بعرعر) ، و من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المنطقة الجنوبية(منطقة عسير) (جامعة الملك خالد بأبها) ، وعددهم (١٢١٢٢) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغت(٤٠٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات الحكومية السعودية، وفقًا لجدول "مورجان" في اختيار عينة الدراسة.

أداة الدراسة : تم استخدام الاستبانة المغلقة، كأداة لجمع البيانات ، التي تكونت من ثلاث محاور بحيث يشمل المحور الأول و الثالث(١٥ عبارة) و المحور الثاني(١٣عبارة)، وكانت الإجابة عليها وفقًا لمقياس ليكارت الخماسي(عالية جدًا-عالية-متوسطة-منخفضة-منخفضة جدًا)، و تم الإعتماد في بناءها على الأدبيات والنظريات المناسبة والدراسات السابقة.

صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتحكيمها من (٢١) محكم من أساتذة الجامعات بالتخصصات التربوية، وحساب الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وفق الجدول رقم (١):

جدول(١) : معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول					
١	**٠.٧٤٣	٦	**٠.٧٨١	١١	**٠.٨٧٧
٢	**٠.٧٨٠	٧	**٠.٨٧٧	١٢	**٠.٨١٩
٣	**٠.٨٣٩	٨	**٠.٨٥٦	١٣	**٠.٨٥٤
٤	**٠.٨٥٤	٩	**٠.٨٢٦	١٤	**٠.٨٦٥
٥	**٠.٨٨١	١٠	**٠.٨٦١	١٥	**٠.٧٩٦
المحور الثاني					
١	**٠.٦٧١	٦	**٠.٨٣٣	١١	**٠.٨٨٨
٢	**٠.٧٢٤	٧	**٠.٧٥٠	١٢	**٠.٨١٠
٣	**٠.٧٣٨	٨	**٠.٨٥٧	١٣	**٠.٨٦٧
٤	**٠.٨٢٠	٩	**٠.٨٦٦		
٥	**٠.٨٠٧	١٠	**٠.٨٩٩		
المحور الثالث					
١	**٠.٧٦٥	٦	**٠.٩١٣	١١	**٠.٩١٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢	**٠.٧٥٣	٧	**٠.٩٣٠	١٢	**٠.٩١١
٣	**٠.٨٨٨	٨	**٠.٨٦٥	١٣	**٠.٨٨٠
٤	**٠.٩٠٤	٩	**٠.٩٠٩	١٤	**٠.٨٥٦
٥	**٠.٨٦٨	١٠	**٠.٩١٤	١٥	**٠.٨٩٨

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، و هذا يوضح ارتفاع درجة صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ، ومن خلال النتائج يتضح أن ثبات محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات لجميع محاور الدراسة ما بين (٠.٩٥٦ إلى ٠.٩٧٩)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٩٤٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة

تصحيح أداة الدراسة: لتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة بالجدول التالي ليتم معالجتها إحصائيًا :

جدول (٢) : البدائل و الوزن المعطى لها

درجة التوافر	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الدرجة	الحكم
من ١.٠٠ – ١.٨٠	منخفضة جدًا
أكبر من ١.٨٠ – ٢.٦٠	منخفضة
أكبر من ٢.٦٠ – ٣.٤٠	متوسطة
أكبر من ٣.٤٠ – ٤.٢٠	عالية
أكبر من ٤.٢٠ – ٥.٠٠	عالية جدًا

أساليب تحليل البيانات:

تم ايتخدام الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور ، و جاءت النتائج كما يوضحها جدول(٤):

جدول (٤) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
١	يدعم نظام الجامعة جهود أعضاء هيئة التدريس في نشر البحوث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٣٩	١.٠٥٣	متوسطة	١
٣	أهداف التنمية المستدامة في التعليم متضمنة في جميع مهام الجامعة	٣.٢٧	٠.٩٩٨	متوسطة	٢
٦	تشمل مهام التدريس والبحث العلمي فرصًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٢٥	١.٠٤٥	متوسطة	٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢	تتاح لأعضاء هيئة التدريس أدوات تقنية لدعم جهود أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٢٠	١.٠١٣	متوسطة	٤
١٠	تشجع الجامعة على استخدام أساليب تدريس تدمج بين التعليم وأهداف التنمية المستدامة	٣.١٢	١.١١٦	متوسطة	٥
٥	تنظم الجامعة المشاريع ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم داخلها وخارجها	٣.١٠	١.٠٠٠	متوسطة	٦
٩	تشارك الجامعة بانتظام بتقارير حول إنجازاتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٠٨	١.١٠٠	متوسطة	٧
٧	تضع الجامعة معايير لقياس مدى تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٠٦	١.٠٩٢	متوسطة	٨
١١	تُتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرص المشاركة في برامج ومشاريع متعلقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٠٤	١.١٤٦	متوسطة	٩
٤	تنفذ الجامعة فعاليات دورية للتعريف بأهداف التنمية المستدامة وتطبيقاتها في التعليم	٢.٩٧	١.٠٥١	متوسطة	١٠
١٣	تُساهم البرامج الأكاديمية في زيادة وعي الطلاب بأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٢.٩٥	١.١٥٠	متوسطة	١١
١٤	تسن الجامعة شروط لتقويم الطلبة بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٢.٨٧	١.١١٠	متوسطة	١٢
٨	تقدم الجامعة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تضمين أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٢.٨٤	١.١٧٧	متوسطة	١٣
١٥	تضع الجامعة مقررات جديدة ذات علاقة بالتنمية المستدامة في التعليم	٢.٨١	١.١٢٥	متوسطة	١٤
١٢	توفر الجامعة منحًا لأبحاث التنمية المستدامة في مجال التعليم للطلبة	٢.٧٥	١.١٥٦	متوسطة	١٥
المتوسط العام		**٣.٠٥**	**٠.٩٠٩**	**متوسطة**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

يتضح من جدول (٥) أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بدرجة متوسطة على واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٥ من ٥.٠٠) ، و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي ، و الذي يوضح أن درجة الموافقة على واقع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة .

كما يتبين أن هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٧٥ إلى ٣.٣٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو واقع تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير جميعها إلى (متوسطة) .

فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي (يدعم نظام الجامعة جهود أعضاء هيئة التدريس في نشر البحوث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٩ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن دعم الجامعة لجهود أعضاء هيئة التدريس في نشر البحوث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، مما يؤدي إلى ضعف مستوى دافعية أعضاء هيئة التدريس لنشر المزيد من تلك البحوث الهامة في مجال التنمية المستدامة في التعليم.

و جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أهداف التنمية المستدامة في التعليم متضمنة في جميع مهام الجامعة) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٧ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن وجود بعض جوانب القصور في تضمين أهداف التنمية المستدامة في جميع مهام الجامعة الأمر الذي يعزز نشر التوعية بأهمية وضرورة هذه الأهداف والعمل على تحقيقها، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخوالدة (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعات يوجد بها خطة لتوظيف التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة، و اتفقت مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن تحديد أولوية لأهداف التنمية المستدامة المراد تحقيقها من المتطلبات التي تعزز من دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية، و اتفقت مع نتيجة دراسة فيلهو وآخرين (Filho et al.(2021 التي توصلت إلى أن من المكونات الحيوية لإطار عمل فعال لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يكون هناك مواءمة دقيقة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة مع الدوافع الخارجية والسياسات المؤسسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

و جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (تضع الجامعة مقررات جديدة ذات علاقة بالتنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الرابعة عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨١ من ٥.٠٠)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الاهتمام بضرورة وضع المقررات التي تهدف إلى غرس مفاهيم التنمية المستدامة لدى الطلاب ،وتشجعيهم على ضرورة معرفة أهميتها ،والحرص على تحقيق تلك الأهداف على أرض الواقع، و وفق نظرية التعليم التحويلي التي تستند عليها هذه الدراسة فإن المعارف التي يدرسها الطلاب مطلب رئيس لحل قضايا وتحديات التنمية المستدامة الوطنية والعالمية.

و جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (توفر الجامعة منحًا لأبحاث التنمية المستدامة في مجال التعليم للطلبة) في المرتبة (الخامسة عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٧٥ من ٥.٠٠)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانات المادية المتاحة لدى الجامعة لتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة في مجال التعليم للطلبة، ويعد تكوين رأس مال بشري قادر على البحث والتفكير والاطلاع أحد أهم النظريات التي بنيت عليها هذه الدراسة ، والتي يُعتقد بأهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو مساعد (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعات الفلسطينية تقدم منحًا للأبحاث المتعلقة بالتنمية المستدامة خلال برامج الدراسات العليا.

إجابة السؤال الثاني: ما تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور ، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(٥):

جدول (٥) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
٥	قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٣٤	١.٢٤٦	متوسطة	١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢	قصور وعي الطلبة بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٢٣	١.٠٩٢	متوسطة	٢
٤	نقص الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.١٩	١.١٠٧	متوسطة	٣
٦	صعوبة تقييم الجامعة لأهداف التنمية المستدامة في التعليم لعدم وجود المعايير الواضحة	٣.١٤	١.١١٧	متوسطة	٤
١	محدودية الموارد المالية لدعم البحوث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.١٠	١.١١٠	متوسطة	٥
١٠	غياب نشر الجامعة لثقافة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم بين أعضاء هيئة التدريس	٣.٠٧	١.١١٨	متوسطة	٦
٨	غياب المتابعة الجادة لمدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم من خلال آليات واضحة	٣.٠٣	١.١٠٤	متوسطة	٧
١١	غياب الشراكات الفعّالة بين الجامعة والجهات المجتمعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٠٣	١.١٦٦	متوسطة	٨
٩	قصور الجهود لعمل الشراكات وبناء العلاقات مع الجامعات العالمية المتقدمة في كيفية تطبيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم للاستفادة من خبراتها	٣.٠١	١.١١٤	متوسطة	٩
١٣	عدم وضوح السياسات الجامعية لدعم أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٠٠	١.١٨٦	متوسطة	١٠
٣	صعوبة تطبيق أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية الحالية	٢.٩٨	٠.٩٣٢	متوسطة	١١
١٢	ضعف تبني الجامعة الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الطلبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٢.٨٩	١.١٠٩	متوسطة	١٢
٧	ضعف اهتمام الجامعة بتميزها عن بقية الجامعات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٢.٧٨	١.٠٧٢	متوسطة	١٣
المتوسط العام		**٣.٠٦**	**٠.٩٠٤**	**متوسطة**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

يتضح من الجدول أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن تحديات تعزيز التعليم تؤثر بدرجة متوسطة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦ من ٥.٠٠)، و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي ، والذي يوضح أن درجة الموافقة على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة .

كما يتبين أن هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٧٨ إلى ٣.٣٤)، و هي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو تحديات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير جميعها إلى (متوسطة).

فقد جاءت العبارة رقم (٥) وهي (قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٤ من ٥.٠٠)، ويتضح من ذلك أن ضعف مستوى التحفيز المادي المقدم لأعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى قلة دافعيتهم نحو العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، و اتفقت مع دراسة العمري (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه إدارات الجامعات السعودية ضعف الحوافز، و اتفقت مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن من أبرز المعوقات في تحقيق التنمية المستدامة عدم احتساب البرامج التدريبية كنقاط إضافية في مجال الترقي الوظيفي، وعدم اعتماد برامج التدريب في وزارة الخدمة المدنية.

و جاءت العبارة رقم (٢) وهي (قصور وعي الطلبة بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٣ من ٥.٠٠)، ويرجع ذلك إلى أن قلة مستوى وعي الطلاب بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم يضعف لديهم الرغبة في العمل على تحقيق هذه الأهداف كما يؤدي إلى عدم الاهتمام ببذل الجهد في العملية التعليمية بشكل عام.

و جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (ضعف تبني الجامعة الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الطلبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الثانية عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٨٩ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن الجامعة لا تتبني الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الطلبة بالقدر الذي يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم، وهذه النتيجة تختلف مع الغاية الثالثة والرابعة و السادسة من غايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التي تؤكد على ضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم للفئات الضعيفة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بغض النظر عن النوع والمستوى الاجتماعي واللون والجنسية وغيرها من الفروق، و أن يستمر تقديم التعليم للجميع مهما بلغ عمرهم وجنسهم وأن نضمن تعليمهم القراءة والكتابة، وتُعزى هذه النتيجة إلى استجابة الجامعات السعودية وجهودها في تحقيق توجهات وسياسة حكومة المملكة العربية السعودية في توفير التعليم للجميع.

و جاءت العبارة رقم (٧) وهي (ضعف اهتمام الجامعة بتميزها عن بقية الجامعات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم) في المرتبة (الثالثة عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٧٨ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى قلة مستوى وعي الجامعة بأهمية توفير عوامل التميز عن بقية الجامعات في العديد من العوامل والتي من أهمها تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم مما يعد من عوامل القوة للجامعة ويسهم في تميزها بدرجة كبيرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن قصور رؤية العمادة في السعي لتحقيق التنمية المستدامة من أبرز المعوقات التي تواجه عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

إجابة السؤال الثالث: ما متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات ، و جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٩	تعزيز التعاون مع الجهات المساهمة بأهداف التنمية المستدامة خارج الجامعة	٣.٥٥	١.١٢٠	عالية	١
١٤	توفير موارد إلكترونية تسهل على أعضاء هيئة التدريس دمج أهداف التنمية المستدامة في عملهم	٣.٥٢	١.١٥١	عالية	٢
٤	توفير فعاليات وبرامج توعوية تستهدف أعضاء هيئة التدريس لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٥١	١.١٢٣	عالية	٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧	تطوير الخطط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٥١	١.١٤٥	عالية	٤
٣	تخصيص ميزانية لدعم المشاريع البحثية المحققة لأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٤٨	١.٢١٢	عالية	٥
١٣	تحديث الجامعة المستمر للمقررات الدراسية في ضوء تطور أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم	٣.٤٧	١.١٦١	عالية	٦
١٥	زيادة التعاون مع المؤسسات الدولية الرائدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٤٦	١.٢٠٣	عالية	٧
١٢	تعزيز الشراكة بين الجامعات بما يحقق جودة تطبيق أهداف التنمية المستدامة ومخرجاتها	٣.٤٥	١.١٧٥	عالية	٨
١٠	تعزيز التعاون بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في الجامعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٤٣	١.٢٣٨	عالية	٩
٦	تقديم دعم مستمر لأعضاء هيئة التدريس لنشر الأبحاث المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٤٣	١.٢٥٦	عالية	١٠
٢	إضافة تخصصات تعليمية جديدة تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة	٣.٤١	١.٠٦٣	عالية	١١
٥	تحديد المهام المطلوبة من منسوبي الجامعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ثم متابعتها وتطويرها بما يتناسب معها	٣.٤٠	١.١٥٣	متوسطة	١٢
١١	إقامة البرامج المختلفة لتوعية الطلبة بأهداف التنمية المستدامة في التعليم	٣.٣٩	١.١٩٦	متوسطة	١٣
١	إنشاء مكاتب متخصصة في التنمية البشرية داخل الجامعة تعزز التواصل بين الجامعات وسوق العمل، وتتأكد من مدى توافق التخصصات مع احتياجات سوق العمل	٣.٣٨	١.٠٨٣	متوسطة	١٤
٨	إنشاء مركز متخصص لدعم مبادرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم داخل الجامعة	٣.٣٦	١.١٩٧	متوسطة	١٥
المتوسط العام		**٣.٤٥**	**١.٠٢٤**	**عالية**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

يتضح من الجدول أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن متطلبات تعزيز التعليم لها أهمية بدرجة كبيرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ، والتي توضح أن درجة الموافقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

كما يتبين أن هناك تباينًا في آراء أفراد الدراسة نحو متطلبات تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٣٦ إلى ٣.٥٥)، حيث جاءت (١١)عبارة في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، و تشير متوسطاتها إلى أن لها أهمية(عالية) في أداة الدراسة ، بينما جاءت (٤)عبارات في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، و تشير متوسطاتها الحسابية إلى أن لها أهمية(متوسطة) في أداة الدراسة.

و جاءت العبارة رقم (٩) وهي (تعزيز التعاون مع الجهات المساهمة بأهداف التنمية المستدامة خارج الجامعة) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٥ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية التعاون مع العديد من الجهات التي يمكنها أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم من خارج الجامعة، وخاصة أن التنمية المستدامة في التعليم تعود بالنفع على جميع فئات ومؤسسات المجتمع ، و لها العديد من الفوائد والمميزات التي يجب التوعية بأهميتها حتى يمكن تشجيع هذه المؤسسات والجهات على المشاركة مع الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

و جاءت العبارة رقم (١٤) وهي (توفير موارد إلكترونية تسهل على أعضاء هيئة التدريس دمج أهداف التنمية المستدامة في عملهم) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٢ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن التقنيات والإلكترونيات تسهم في زيادة خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج أهداف التنمية المستدامة في عملهم حيث أن هذه التقنيات الإلكترونية لها العديد من المميزات في مجال طرق وأساليب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهذا يتفق مع دور التعليم الجامعي في تحقيق الغاية السابعة من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والتي تؤكد على توفير المعارف والمهارات للمتعلمين بجملة من السبل، واتفقت مع نتيجة دراسة الخوالدة (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن أساليب التدريس التقليدية في الجامعات الأردنية لا تساعد على تحقيق التنمية المستدامة.

و جاءت العبارة رقم (١) وهي (إنشاء مكاتب متخصصة في التنمية البشرية داخل الجامعة تعزز التواصل بين الجامعات وسوق العمل، وتتأكد من مدى توافق التخصصات مع احتياجات سوق العمل) في المرتبة (الرابعة عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٨ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة أن مثل هذه المكاتب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتخصصة في التنمية البشرية داخل الجامعة تسهم في زيادة مستوى التواصل بين الجامعات وسوق العمل ، بالإضافة إلى أنها تسهم في توفير المعلومات اللازمة عن احتياجات سوق العمل على أرض الواقع، و يمكن من خلالها معرفة كيفية التوافق بين التخصصات الجامعية للخريجين واحتياجات سوق العمل منها بالقدر الذي يحقق الاكتفاء من التخصصات المطلوبة.

و جاءت العبارة رقم (٨) وهي (إنشاء مركز متخصص لدعم مبادرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم داخل الجامعة) في المرتبة (الخامسة عشر) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٦ من ٥.٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية إنشاء مركز متخصص لدعم مبادرات تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحيث يكون ذلك المركز مرجعًا لأعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات التي يريدونها وكيفية تحقيق تلك الأهداف بكفاءة، و اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لازاروف Lazarov (2022) التي أشارت إلى ضرورة توفير مكتب لدعم ومتابعة تنفيذ التنمية المستدامة داخل الجامعة ، و اتفقت مع أبو مساعد(٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعات الفلسطينية تقيم مبادرات ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، فإنه يمكن وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تساعد في تعزيز التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات السعودية:

١. ضرورة وضع القوانين والأنظمة التي تضمن إجراء عملية تقويم الطلاب بشكل عادل يحقق أهداف التنمية المستدامة في التعليم .
٢. العمل على تكثيف البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في مجال تضمين أهداف التنمية المستدامة في التعليم.
٣. ضرورة وضع مقررات جديدة تسهم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة في التعليم لدى الطلاب.
٤. تكثيف المنح الجامعية المقدمة لأصحاب البحوث والدراسات المميزة في مجال التنمية المستدامة في التعليم.
٥. تكثيف برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦. تبني برامج التوعية المقدمة للطلاب بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم.
٧. وضع المعايير والقواعد الواضحة والمحددة في اختيار الطرق والأساليب الملائمة لتقييم أهداف التنمية المستدامة في التعليم .
٨. تكثيف الندوات واللقاءات العلمية و ورش العمل للتعاون وتبادل الخبرات مع الجهات المساهمة بأهداف التنمية المستدامة خارج الجامعة .
٩. العمل على توفير التقنيات اللازمة لدمج أهداف التنمية المستدامة في مهام وأعمال أعضاء هيئة التدريس.
١٠. ضرورة تطوير الخطط والأنظمة التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم.
١١. توفير الميزانية المالية اللازمة لدعم المشاريع البحثية المحققة لأهداف التنمية المستدامة في التعليم، ونشر الوعي بأهمية هذه المشروعات العلمية.
١٢. العمل على زيادة مستوى التعاون مع المؤسسات الدولية الرائدة والاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

إبراهيم، رحاب أحمد ، ومحمد ، رشا عبد القادر. (٢٠١٩). رؤية مقترحة لإنشاء جامعة العمر الثالث للكبار بمصر في ضوء خبرات بعض الدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة . مستقبل التربية العربية، ٢٦(١٢٢)،٢٨٧-٣٦٦.

الإسكوا. (٢٠٢٠) . *التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠* . لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) .
https://asdr.unescwa.org/index-ar.html#34

أبو النصر، مدحت .(٢٠٠٧). *إدارة و تنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)*(ط.١).مجموعة النيل العربية.

الأمم المتحدة أ .(٢٠١٥). *الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة: خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥* .https://undocs.org/ar/A/70/L.1

البدراني،بدر سالم.(٢٠٢٣). *رأس المال البشري و التنمية المستدامة.*
https://2u.pw/YQlcHLAP

البقماء، مزن عبد المحسن .(٢٠٢١). *دور الجامعات في التنمية المستدامة في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وإمكانية الإفادة منها في جامعات المملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة"* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة.(٢٠١٥،أكتوبر٢١). *تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠* .
https://www.gcedclearinghouse.org/sites/default/files/resources/190288ara.pdf

حميد، عبد الله ،و عاشور ، كوتش .(٢٠٠٥). *السياسة البيئية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة: مع دراسة حالة الجزائر ١٩٩٤-٢٠٠٤* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حسيبة بن بو علي.

الخوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٦). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٣ (١)، ١-٢١.

الدوسري، محمد بن عويس بن مبارك، و السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله .(٢٠١٨). *دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة: تصور مقترح* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دويكات، خالد .(٢٠١٧). *دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة*. https://info.wafa.ps

الركابي، قصي. (٢٠١٨). أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٤(١٠٠)، ١٠٠–١٢٦.

الركابي، علي، و الذهب، جليلة (٢٠١٤). *استعمال بطاقة العلامات المتوازنة لدعم التنمية المستدامة*. http://qu.edu.iq/repository/

السيد، محمد عبد الرؤوف عطية .(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. *مجلة التربية*، ٣ (١٨٩)، ١٩٩ – ٢٤٢.

الشلوي، مريم بنت فراج بن عويض. (٢٠٢١). برنامج تدريسي قائم على نظرية التعلم التحويلي وفاعليته في تنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طالبات كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . *مجلة العلوم التربوية* ، ٢٨ ، ٧٣-١٤٨.

الشيتي، إيناس محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية "٢٠٣٠" في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لآراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم . *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، ٩(٣) ، ٥٣٧-٥٦١.

الشيخ، بوسماحة. (٢٠١٥). أبعاد وأهداف ومعوقات التنمية المستدامة. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، ٩ ،٢٨٩ – ٣٠٨.

صوفي، نجم الدين حسن .(٢٠٢١). *أثر المالية العامة في التنمية المستدامة بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي* .المركز العربي للنشر والتوزيع.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد .(٢٠٢١). مناهج التعليم العام ومتطلبات التنمية المستدامة. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ ، ١-١٩.

الطويل، رواء.(٢٠١٣). *التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي* (ط.١) . دار زهران.

عبود، عبد الغني .(١٩٩٢) . *التربية المستمرة ومحو الأمية وتعليم الكبار* (ط.١). مكتبة النهضة المصرية.

علي، محمد. (٢٠٢٠) . *منهج قائم على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التسويق السياحي والعمل في فريق لدى طلاب التعليم الثانوي للسياحة والفنادق*، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث عشر : دراسات في التعليم الجامعي. جامعة عين شمس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عمر ، أحمد.(٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*(ط.١).عالم الكتاب.

العمري، ماجد بن فهد بن يحيى، و العريني، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز . (٢٠١٩) . *دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العمري، ماجد بن فهد بن يحيى، و العريني، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز. (٢٠٢٠). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية . *رسالة الخليج العربي*، ٤١(١٥٦)، ٣٧-٥٩.

العودة، بندر محمد .(٢٠١٦). *ثقافة التنمية المستدامة و دور برامج الدراسات العليا بالجامعات الحكومية بالرياض في إرسائها* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القحطاني، زينة بنت محمد بن فالح. (٢٠٢٣). دور الجامعات السعودية في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لهيئة الأمم المتحدة: دراسة ميدانية . *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ١٠(٤) ، ٣١١-٣٣٥.

قراضة، علي محمد محمد .(٢٠٢٣). معوقات إسهام جامعة ذمار في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . *مجلة جامعة البيضاء*، ٥(٤) ، ٨٧١-٨٨٨.

قريد، مصطفى ، و بو عافية، سمير.(٢٠٠٩). مدى مساهمة استراتيجية الإنتاج الأنظف في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، ٢٠٠٩ (٣)، ٥٥-٧٣.

الكردي، أحمد .(٢٠١٠). *الإسلام والتنمية*. https://sst5.com/ArticleResDet

أبو كريشة، عبدالرحمان .(٢٠٠٣). *دراسات في علم اجتماع التنمية*(ط.١). المكتب الجامعي الحديث.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.(٢٠٢٠). *سياسات إصلاح منظومة التعليم وتمويله*(ط.١).الكويت.

أبو مساعد، مريم أحمد. (٢٠١٦). *درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة*. الجامعة الإسلامية.

مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات .(٢٠١٧). *مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات لعام ٢٠١٦* . http://greenmetric.ui.ac.id

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نشواتي، عبدالمجيد .(٢٠١١). *علم النفس التربوي*(ط.١) . مؤسسة الرسالة.
أبو النصر، مدحت ،ومحمد ،ياسمين. (٢٠١٧). *التنمية المستدامة: مفهومها - أبعادها - مؤشراتها* (ط.١). المجموعة العربية للتدريب والنشر .
نظام تتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة. (٢٠١٧). *نظام تتبع وتقييم وتصنيف الاستدامة*. https://stars.aashe.org
آل نهيان، شما بنت محمد بن خالد .(٢٠٢١). *رأس المال البشري قاطرة التنمية المستدامة*. www.alittihad.ae/wejhatarticle
الهيئة العامة للإحصاء .(٢٠١٨). *أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية التقرير الإحصائي للوضع الراهن*. الرياض.
وزارة التعليم.(٢٠٢٠).*التنمية المستدامة*.
https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/sustainabledevelopment.aspx
وزارة التعليم .(١٤٤٢). *الرؤية والرسالة والأهداف*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/visionmissiongoals.aspx
اليونسكو.(٢٠٢٠). *دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: ورشة عمل وطنية في سوريا*. https://ar.unesco.org/news/dwr-mwsst--ltlym-lly-fy-thqyq-hdf-ltnmy-lmstdm-wrsh-ml-wtny-fy-swry

References:

Alkhayyal, B., Labib, W., Alsulaiman, T.& Abdelhadi, A. (2019). Analyzing sustainability awareness among higher education faculty members: a case study in Saudi Arabia. *Sustainability*, 11(23), 6837.
Becker, G. (1993). *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education* (3rd ed.). University of Chicago Press.
Besong, F., & Holland, C. (2015). The Dis- positions, Abilities and Behaviours (DAB) Framework for Profiling Leamers' Sustainability Competencies in Higher Education. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 17(1), 5-22.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Chankseliani, M., & McCowan, T. (2021). Higher Education and the Sustainable Development Goals. *Higher Education Journal*, 81 (2), 1-8. www.discovery.ucl.ac.uk/id/eprint/10146665

Development Program in the Arab Countries. (2022). *Sustainable development goals*. https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development- goals.html

Ezzi, A., & Ibrahimi, N. (2016). *The role of the university in achieving sustainable development (a study of the reality of the Algerian university)*. Sudan University of Science and Technology.

Filho, W., Frankenberger, F., Salvia, L., Azeiteiro, U., Alves, F., Castro, P., Will., M., Plataje, J., Lovren, V., Brandil., L., Price, E., Doni, F., Misfsud, M.& Avila, V. (2021). A framework for the implementation of the Sustainable Development Goals in university programmes. *Journal of Cleaner Production*, 299, 1-12.

Jones, A., & Smith, B. (2020). The impact of higher education on local economic development: A case study. *Journal of Sustainable Development*, 13(2), 123-134.

Al-kurd, D. (2018). *The expected role of Palestinian universities in promoting sustainable development*. An-Najah National University.

Kurland, N., & McElroy, M. (2020). Integrating sustainability into university operations: Challenges and opportunities. *Journal of Sustainability Education*, 12, 134-148.

Al-Khaliya, A., & Shat, M. (2021). The extent to which dimensions of sustainable development are included in the content of the developed science curriculum for the fifth grade

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

in the Sultanate of Oman. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 4(3), 277-339.

Lazarov, A. (2022). Education for Sustainable Development (ESD) in Romanian Higher Education Institutions (HEIs) within the SDGs Framework. *International Journal of Environmental Researchand Public Health*, 19.

Mezirow, J. (1997). Transformative Learning: Theory to Practice. *New Directions for Adult and Continuing Education*, 1997(74), 5-12.

Mojaheed, A. (2020). Sustainability of Arab universities and achieving sustainable development, experiences of countries (Newcastle and Maribor Universities) (In Arabic). *Egyptian Journal of Development and Planning*, 28(2),51-72. https://inp.journals.ekb.eg/article_164572

Muñoz-Rodríguez, J., Sánchez-Carracedo, F., Barrón-Ruiz, Á.& Serrate-González, S .(2020). Are We Training in Sustainability in Higher Education? Case Study: Education Degrees at the University of Salamanca. *Sustainability*, 12(11), 1-19.

Al-Qutb, S., Atta, R., Al-Jundi, Y., & Hussein, T. (2021). Education and activating the values of sustainable development in light of the sustainable development strategy: Egypt's Vision 2030(In Arabic). *Journal of the College of Education*, 3(102) ,357-380.

Schultz, T. (1961). *Investment in human capital. The American Economic Review*. 51(1), 1–17.

Scherak. L., & Rieckmann, M. (2020). Developing ESD Competences in Higher EducationInstitutions-Staff Training at the University of Vechta. *Sustainability*, 12(24), 1-19.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

The UI GreenMetric World University Ranking. (2022). *Overall Rankings 2021*. http://greenmetric.ui.ac.id/overall-rankings-2021/

Thomas, M. (2021). Barriers to achieving sustainability in higher education: Challenges and solutions . *Journal of Sustainability in Higher Education*, 22(1), 27-42.

UNECE. (2012). *Indicators for Education for Sustainable Development (ESD) 2009*. International Expert Conference. September 3rd - 4th: University of Bern, Universitat Lüneburg.

World Bank. (2018). *World development report 2018: Learning to realize education's promise*. https://doi.org/10.1596/978-1-4648-1096-1

Wright, T., & Horst, S. (2019). Community-based sustainability initiatives in higher education. *Journal of Environmental Education*, 50(3), 187-200.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**